

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

الفرع الأول فضيلة ذكر الله في الجهاد عن طريق أهل السنة: (580) مجمع الزوائد: عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله تعالى، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة، كل حسنة منها عشرة أضعاف، مع الذي له عند الله من الميزان». قيل: يا رسول الله، النفقة؟ قال: «النفقة على قدر ذلك». قال عبد الرحمن: فقلت لمعاذ: إن ما النفقة بسبع مائة ضعف، فقال معاذ: قل فهمك! إن ما ذاك إذا أنفقوها وهم مقيمون بين أهليهم غير غزاة، فإذا غزوا وأنفقوا خيراً الله لهم من خزانه رحمته ما ينقطع عنه علم العباد وصفتهم، (فأولئك حزب الله)، و: (حزب الله هم الغالبون). [685] (581) كنز العمال: (قال رسول الله): «أكثروا ذكر الله (عز وجل) على كل حال، فإن الله ليس عمل أحب إلى الله تعالى ولا أنجى لعبده من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله». قيل: ولا القتال في سبيل الله؟ قال: «لولا ذكر الله لم يؤمر بالقتال في سبيل الله، ولو اجتمع الناس على ما أمروا به من ذكر الله تعالى ما كتب الله القتال على عباده، فإن ذكر الله تعالى لا يمنعكم من القتال في سبيله، بل هو عون لكم على